

انفوجراف 2 من المواطنين المصريين جمعهما الاسم وجمعهما حكم الإعدام في قضية "أحداث مكتب الإسكندرية"



الأربعاء 31 يناير 2018 03:01 م

انفوجراف 2 من المواطنين المصريين جمعهما الاسم وجمعهما حكم الإعدام في قضية "أحداث مكتب الإسكندرية" أوقفوا الإعدامات "أحداث مكتب الإسكندرية" جمعهما الاسم، وجمعهما حكم الإعدام هما المواطنان المصريان "ياسر سُكْر" و"ياسر الأباصيري". أحداث القضية:

تعود وقائع القضية إلى شهر أغسطس/آب 2013؛ حيث اندلعت أحداث عنف أمام مكتبة الإسكندرية، وأسفرت عن إصابة 5 من الضباط، 12 فردًا، 19 مجندًا، بالإضافة لمقتل 15 آخرين من بينهم ضابطين¹ الاعتقال:

1. ياسر سُكْر: اعتقل في 26 فبراير/شباط 2014، واختفى قسرًا 11 يومًا، تعرض خلالها للتعذيب الغير آدمي، مثل الصعق بالكهرباء، الضرب، وأساليب أخرى كثيرة من التعذيب، بمقر مديرية أمن الإسكندرية، تم إجباره على الاعتراف تحت ضغط وتهديد².
2. ياسر الأباصيري: اعتقل في 05 مارس/آذار 2014، أثناء عودته من عمله، واختفى قسرًا 11 يومًا، تعرض خلالها للتعذيب الشديد، مثل صعقه بالكهرباء في أنحاء متفرقة من جسده³.
وبتواريخ أحداث القضية، ووقت الاعتقال، تجد أنهما اعتقلا بعد 5 و 6 أشهر من الأحداث، وأكد ذويهما أنهما كان يعملان ويتحركان ويسافران بحرية، وفجأة اكتشفوا أن أسمائهم داخل قضية كانت مغلقة، ويتم محاكمة متهمين آخرين فيها بالفعل⁴ العوار في القضية:

صدر حكم الإعدام بدون وجود أدلة كافية، لم يلجأ القاضي إلى التأجيل أو حتى إعادة النظر، وتم رفض الطعن⁵.
- الحكم لم يستند إلى دليل، بل استند إلى شهادة عدد من ضباط الشرطة ومحضر تحريات ضباط الأمن الوطني ومحاضر الضبط والاستجواب الخاصة بالمحكوم عليهم بالإعدام، وصدر الحكم بالإعدام على دليل من ضنع الخصم (الشرطة).
- أثبتت نيابة النقض في مذكرتها أن بعض أوراق القضية التي استند الحكم عليها تم فقدانها، والأصل أنه يتعين على المحكمة أن تبني حكمها على الوقائع الثابتة في الدعوى لا أن تبني حكمها على أمور لا سند لها في الأوراق⁶.
- لم تمكن المحكمة المحكوم عليهما بالإعدام من تقديم شهود النفي⁷ الحكم:

أتهما في القضية 20091 لسنة 2013 جنائيات باب شرق، والمعروفة بـ"أحداث مكتبة الإسكندرية، وحُكم عليهما في 28 مايو/آيار 2015، بالإعدام⁸

طعنا بالنقض على الحكم، وحُدد لنظر الطعن بالنقض في 15 مايو/آيار 2017، وقضت محكمة النقض برفض الطعن بالنقض، وأصبح الإعدام نهائيًا وواجب النفاذ:

1. ياسر عبدالصمد عبدالفتاح وشهرته (ياسر سُكْر)، 42 عامًا، ويعمل محاسب قانوني، متزوج ولديه 4 من الأبناء⁹.
2. ياسر الأباصيري عيسى، 47 عامًا، يعمل في المقاولات، متزوج ولديه 4 من الأبناء¹⁰.

